Market Talks
مركز التعليم

الفوركس · مبتدئ · الدرس 13 من 15

الذهب (XAU/USD): كيف يُتداول إلى جانب العملات

لماذا يظهر الذهب بجانب أزواج العملات في منصتك، وكيف يعمل سعره وحجم عقده، وما الذي يحركه، وكيف يُحدَّد حجم صفقة الذهب بأمان.

قراءة 12 دقائق 8 أسئلة مع مفتاح الإجابات.

الفوركس · مبتدئ · الدرس 13 من 15

الذهب (XAU/USD): كيف يُتداول إلى جانب العملات

في جملة واحدة

استُخدم الذهب نقوداً آلاف السنين، وما زالت سوق الفوركس تعامله كأنه عملة تقريباً. ففي منصات التداول يُعرض بالرمز XAU/USD، أي سعر أونصة تروي واحدة بالدولار الأمريكي. ويتفاعل الذهب مع أسعار الفائدة والدولار والخوف ومشتريات البنوك المركزية، وقد يتحرك في اليوم الواحد أكثر بكثير من أزواج العملات الرئيسية، لذلك يحتاج إلى حساب خاص لحجم المركز.

الذهب في منصة الفوركس

افتح قائمة الأسواق في أي منصة فوركس تقريباً، وستجد إلى جانب EUR/USD وUSD/JPY الرمز **XAU/USD**. وكما رأيت في الدرس 2، فإن XAU هو الرمز الدولي للذهب، وهو مأخوذ من Au، رمزه الكيميائي. ووجود الذهب بين العملات له أسباب وجيهة: فقد *كان* نقوداً طوال معظم التاريخ، وما زالت البنوك المركزية تحتفظ به جزءاً من احتياطياتها، وتتداوله على مدار الساعة البنوك نفسها التي تتداول العملات.

ويُقرأ XAU/USD تماماً مثل زوج العملات. فالعملة الأساسية، XAU، هي دائماً **أونصة تروي واحدة** (troy ounce) من الذهب، أي نحو 31.1 غرام. وعملة التسعير هي الدولار الأمريكي. فالسعر **4,100.45** يعني أن أونصة الذهب الواحدة تكلف 4,100.45 دولار أمريكي. وشراء XAU/USD يعني شراء الذهب وبيع الدولارات، فيكون الربح إذا ارتفع السعر.

ولا يشتري معظم المتداولين الأفراد سبائك ذهب حقيقية عبر وسيطهم، بل يتداولون **عقد فروقات** (CFD) أو منتجاً مشابهاً يتبع سعر الذهب. فيأتي الربح أو الخسارة من تغير السعر، تماماً كما في أزواج العملات. والأسعار في هذا الدرس أمثلة، ما لم يُذكر تاريخ.



الشكل 1. يُقرأ XAU/USD مثل أي زوج عملات: سعر أونصة تروي واحدة من الذهب بالدولار الأمريكي. والسعر مثال.

اللوتات والنقاط وقيمة الحركة

يستخدم الذهب وحدات تختلف عن وحدات أزواج العملات، والخلط بينها من أكثر أخطاء المبتدئين تكلفة. ففي معظم المنصات:

- **اللوت الواحد من الذهب يساوي 100 أونصة تروي.** فيكون 0.10 لوت عشر أونصات، و0.01 لوت أونصة واحدة.
- تُعرض الأسعار **بخانتين عشريتين**، فتكون أصغر خطوة 0.01 دولار.
- الحركة بمقدار **دولار واحد** في سعر الذهب تساوي **100 دولار لكل لوت**، و10 دولارات لكل 0.10 لوت، ودولاراً واحداً لكل 0.01 لوت.

وكما شرح الدرس 4، يختلف المتداولون والوسطاء في معنى «النقطة» (pip) في الذهب: فبعضهم يسمي 0.01 دولار نقطة، وآخرون يسمون 0.10 دولار نقطة. ولتجنب الالتباس يتحدث كثير من متداولي الذهب ببساطة **بالدولار**: «ارتفع الذهب 25 دولاراً اليوم». وتحقق دائماً من مواصفات العقد في منصتك، لأن بعض الوسطاء يستخدمون أحجام لوت مختلفة.

وقد يتحرك الذهب بسهولة بين 30 و60 دولاراً في اليوم، وأكثر من ذلك بكثير مع الأخبار الكبيرة. ومع لوت واحد تعني حركة بمقدار 50 دولاراً ربحاً أو خسارة قدرها 5,000 دولار. ولهذا قد يكون حجم اللوت نفسه الذي يبدو صغيراً في EUR/USD كبيراً جداً في الذهب.



الشكل 2. قيمة الحركة بمقدار دولار واحد في الذهب بثلاثة أحجام لوت شائعة.

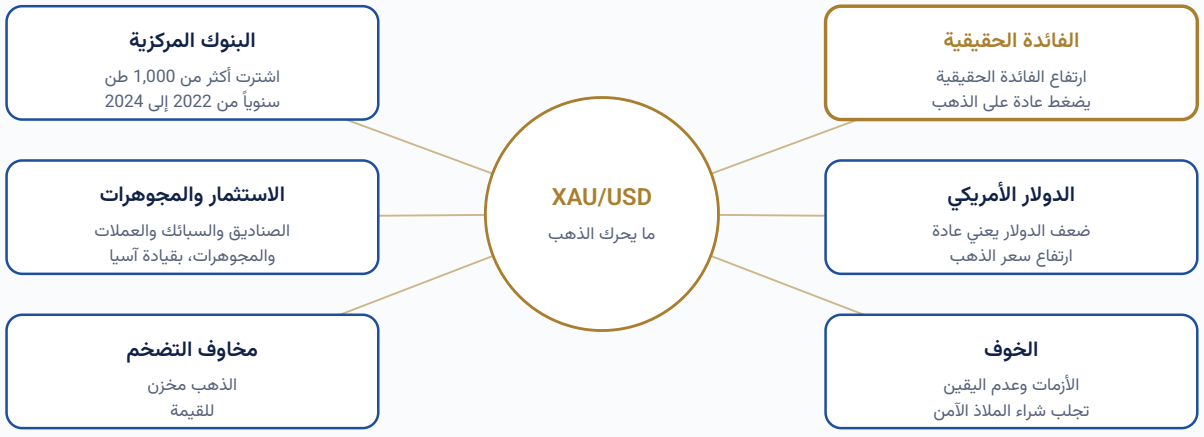
ما الذي يحرك الذهب

لا يدفع الذهب فائدة ولا يحقق أرباحاً، لذلك يعتمد سعره على مدى جاذبيته مقارنة بالأصول الأخرى. وأهم محركاته:

- **أسعار الفائدة الحقيقية** (real interest rates)، وهي أسعار الفائدة مطروحاً منها التضخم. فعندما ترتفع، يصبح الاحتفاظ بالذهب، الذي لا يدرّ شيئاً، أقل جاذبية، ويميل الذهب إلى الهبوط. وعندما تنخفض، يميل الذهب إلى الارتفاع. ولهذا يتفاعل الذهب غالباً بقوة مع قرارات البنوك المركزية (الدرس 8).
- **الدولار الأمريكي.** يُسعَّر الذهب بالدولار، لذلك يعني ضعف الدولار عادة ارتفاع سعر الذهب، وتعني قوته انخفاضه.

- **الخوف والطلب على الملاذ الآمن** (safe haven). ففي الحروب والأزمات المالية وفترات عدم اليقين السياسي، كثيراً ما يشتري المستثمرون الذهب للحماية (الدرس 7).
- **مشتريات البنوك المركزية** (central bank buying). فبحسب مجلس الذهب العالمي (World Gold Council)، اشترت البنوك المركزية أكثر من 1,000 طن من الذهب سنوياً في 2022 و2023 و2024، وهو أعلى بكثير من متوسطها السابق. ومثل هذا الشراء المنتظم يدعم السعر.
- **الطلب الاستثماري وطلب المجوهرات.** لصناديق الذهب والسبائك والعملات الذهبية، ولشراء المجوهرات، وخاصة في الصين والهند، أثر أيضاً.
- **مخاوف التضخم.** يرى كثير من المستثمرين في الذهب مخزناً للقيمة عندما يخشون أن يفقد المال قوته الشرائية.

ولا تشير هذه المحركات دائماً في الاتجاه نفسه. فأحياناً يرتفع الذهب مع الدولار، مثلاً عندما يدفع الخوف المستثمرين إلى الاثنين معاً. وكما في العملات، فإن الأهم على المدى القصير هو مقارنة الأخبار بالتوقعات.

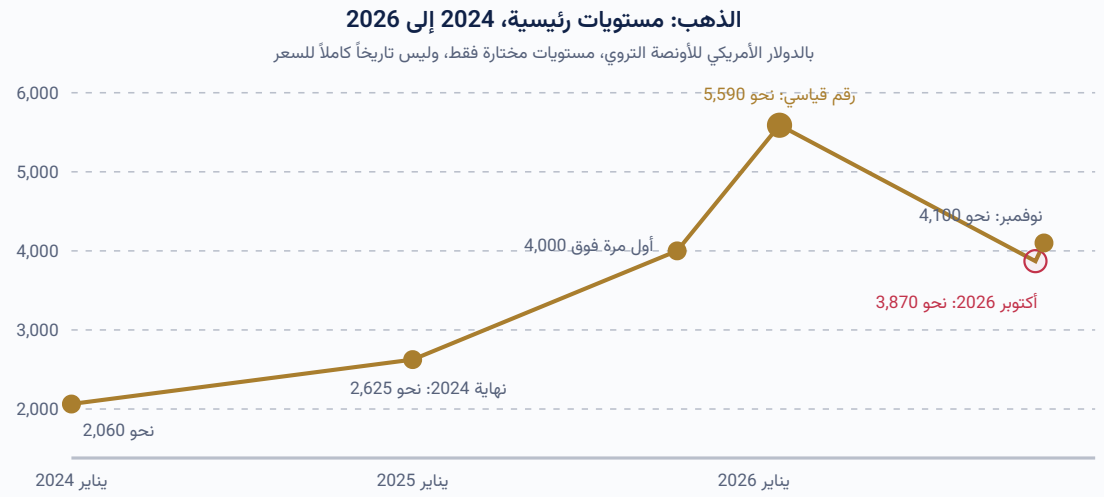


الشكل 3. القوى الرئيسية وراء سعر الذهب. وهي لا تشير دائماً في الاتجاه نفسه.

سوق قد تقطع مسافات طويلة

قد يتخذ الذهب اتجاهاً قوياً سنوات طويلة، وقد يهبط أيضاً بحدة، والتاريخ القريب يُظهر الأمرين. فقد بدأ الذهب عام 2024 قرب 2,060 دولاراً للأونصة وأنهاه عند نحو 2,625 دولاراً. ثم تجاوز 4,000 دولار لأول مرة في أكتوبر 2025، وبلغ مستوى قياسياً عند نحو **5,590 دولاراً** في 28 يناير 2026. وبحلول أواخر أكتوبر 2026 كان قد هبط إلى نحو **3,870 دولاراً**، أي أقل من القمة بنحو 30%، قبل أن يتعافى إلى نحو 4,100 دولار في أوائل نوفمبر.

هبوط بنسبة 30% سيكون استثنائياً في زوج عملات رئيسي. أما في الذهب فالتقلبات الكبيرة في الاتجاهين جزء من طبيعته. والمتداول الذي اشترى قرب القمة بمركز كبير ودون وقف خسارة كان سيخسر أكثر بكثير من متداول العملات في الفترة نفسها.



الشكل 4. مستويات مختارة لسعر الذهب من يناير 2024 إلى نوفمبر 2026، تُظهر صعوداً قوياً إلى مستوى قياسي ثم هبوطاً حاداً بعده.

ساعات التداول والأسعار المرجعية والأخبار

يُتداول الذهب نحو 24 ساعة في اليوم من الاثنين إلى الجمعة، ويتبع جلسات العملات نفسها (الدرس 6). ويوقف معظم الوسطاء تداول الذهب لاستراحة قصيرة كل يوم حول التجديد اليومي في الساعة 5 مساءً بتوقيت نيويورك.

- **لندن** هي مركز سوق الذهب المادي. وفيها يُحدَّد **LBMA Gold Price**، وهو سعر مرجعي يُستخدم حول العالم، مرتين في اليوم بمزاد في الساعة 10:30 والساعة 15:00 بتوقيت لندن.
- **نيويورك** موطن أكبر سوق للعقود الآجلة على الذهب، COMEX، وموطن البيانات الأمريكية التي تحرك الذهب أكثر من غيرها: الوظائف والتضخم وقرارات الاحتياطي الفيدرالي.
- **آسيا**، وخاصة الصين والهند، هي أكبر مصدر للطلب المادي، وقد يتحرك الذهب خلال الساعات الآسيوية أيضاً.

وكثيراً ما يتفاعل الذهب بحدة مع البيانات الأمريكية في الساعة 8:30 صباحاً بتوقيت نيويورك، ويتسع فارقه السعري عادة حول التجديد اليومي والأخبار، تماماً كما في أزواج العملات (الدرسان 3 و9).

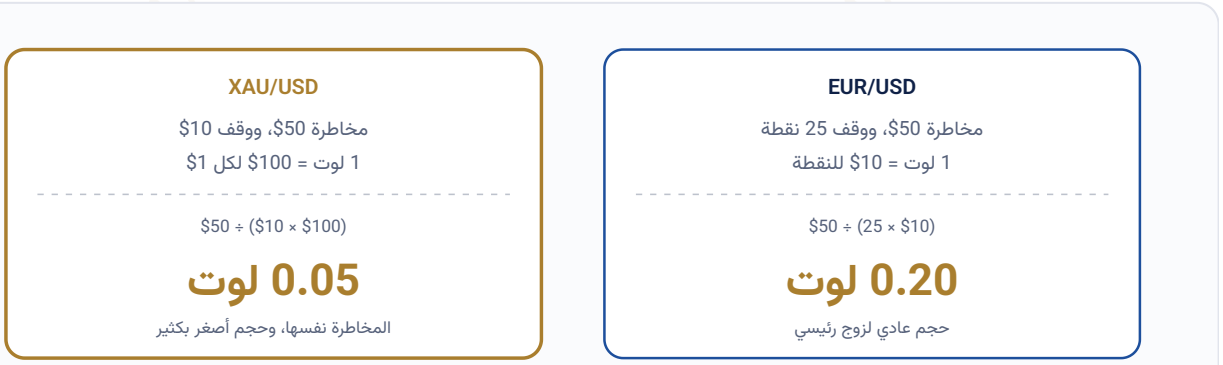
تحديد حجم صفقة الذهب

قاعدة تحديد حجم المركز من الدرس 12 تصلح للذهب أيضاً، والذي يتغير هو قيمة النقطة فقط:

اللوتات = المال المعرّض للمخاطرة ÷ (مسافة الوقف بالدولار × 100 دولار لكل لوت)

تخاطر Anna بمبلغ 50 دولاراً في كل صفقة. ففي EUR/USD مع وقف على بعد 25 نقطة يكون الحجم 0.20 لوت. أما في الذهب فيشير الرسم البياني إلى وقف أدنى من سعر دخولها بـ 10 دولارات، وهي مسافة عادية في الذهب. فيكون حجمها 50 ÷ (10 × 100) = **0.05 لوت**. وإذا ضُرب الوقف تخسر 10 × 5 دولارات لكل دولار = 50 دولاراً، كما خططت تماماً.

لاحظ كم مركز الذهب أصغر. فالمبتدئ الذي يتداول 0.20 لوت في الذهب «لأن هذا الحجم نجح في EUR/USD» سيخسر 200 دولار عند الوقف نفسه البالغ 10 دولارات، أي أربعة أضعاف ما في الخطة.



الشكل 5. المخاطرة نفسها البالغة 50 دولاراً في EUR/USD وفي الذهب. ولأن الذهب يتحرك بخطوات أكبر، فالمركز المناسب أصغر بكثير.

مهم: التكاليف والرافعة المالية في الذهب

للذهب عادة فارق سعري أوسع من أزواج العملات الرئيسية، والاحتفاظ بمركز طويل فيه ليلاً يكلف عادة رسوم تبييت (الدرس 5). وتعامله الجهات التنظيمية أيضاً على أنه أعلى مخاطرة: فبموجب قواعد الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة وأستراليا، الحد الأقصى للرافعة المالية للأفراد على الذهب 20:1، مقارنة بـ 30:1 على أزواج العملات الرئيسية (الدرس 10). وتُعرض هذه التكاليف في منصتك، ومن المفيد التحقق منها قبل تداول الذهب.

لماذا يهم هذا المتداولين

- **معرفة وحدات الذهب قبل تداوله.** اللوت الواحد عادة 100 أونصة، وحركة بمقدار دولار واحد تساوي 100 دولار لكل لوت.
- **متابعة أسعار الفائدة الحقيقية والدولار.** قرارات الاحتياطي الفيدرالي والتضخم الأمريكي وبيانات الوظائف الأمريكية هي أكثر ما يطلق تحركات الذهب الكبيرة.
- **حساب حجم كل صفقة ذهب من الوقف بالدولار.** فحجم اللوت المنسوخ من زوج عملات لا يصلح للذهب.
- **توقّع تقلبات أكبر.** قد يتحرك الذهب عدة نقاط مئوية في اليوم. والوقف الأوسع مع مركز أصغر يناسب عادة أكثر من وقف ضيق مع مركز كبير.

المصطلحات الأساسية

XAU/USD	سعر أونصة تروي واحدة من الذهب بالدولار الأمريكي، كما يُعرض في منصات التداول.
أونصة تروي (troy ounce)	الوحدة المعيارية للمعادن الثمينة، وتساوي نحو 31.1 غرام.
عقد الفروقات (CFD)	منتج يتيح تداول تغير سعر أصل ما دون امتلاكه.
سعر الفائدة الحقيقي	سعر الفائدة مطروحاً منه التضخم، وارتفاعه يضغط عادة على الذهب.
الملاذ الآمن (safe haven)	أصل يشتريه المستثمرون في أوقات الخوف، والذهب من أشهر هذه الأصول.
LBMA Gold Price	سعر مرجعي عالمي للذهب يُحدَّد مرتين في اليوم في لندن، في الساعة 10:30 والساعة 15:00.
COMEX	بورصة نيويورك التي تُدرج فيها أكثر العقود الآجلة على الذهب تداولاً.
مواصفات العقد	تفاصيل الوسيط لسوق ما، مثل حجم اللوت وقيمة كل خطوة سعرية.
احتياطيات البنوك المركزية	الأصول التي تحتفظ بها البنوك المركزية، ومنها العملات الأجنبية والذهب.
مجلس الذهب العالمي (World Gold Council)	منظمة تطوير السوق التابعة لصناعة الذهب، وتنشر بيانات واسعة الاستخدام عن الطلب على الذهب.

أهم النقاط

1. XAU/USD هو سعر أونصة تروي واحدة من الذهب بالدولار الأمريكي، ويُقرأ مثل أي زوج عملات.
2. في معظم المنصات يساوي اللوت الواحد من الذهب 100 أونصة، فتساوي حركة بمقدار دولار واحد 100 دولار لكل لوت.
3. يتأثر الذهب بأسعار الفائدة الحقيقية والدولار والخوف ومشتريات البنوك المركزية والطلب الاستثماري.
4. قد يتقلب الذهب أكثر بكثير من أزواج العملات الرئيسية: فقد ارتفع إلى نحو 5,590 دولاراً في يناير 2026، ثم هبط بنحو 30% من ذلك المستوى بحلول أواخر أكتوبر 2026.
5. يُحسب حجم صفقة الذهب من مسافة الوقف بالدولار، مع توقع فوارق سعرية أوسع وتكاليف تبييت ورافعة قصوى أقل مما في الأزواج الرئيسية.

اختبر نفسك

ضع دائرة حول إجابة واحدة لكل سؤال. مفتاح الإجابات مع الشرح في الصفحة التالية. يمكنك أيضاً أداء هذا الاختبار عبر الإنترنت على markettalks.info ومعرفة نتيجتك فوراً.

1. ماذا يعني XAU/USD عند 4,100.45؟

A غرام واحد من الذهب يكلف 4,100.45$

B أونصة تروي واحدة من الذهب تكلف 4,100.45$

C كيلوغرام واحد من الذهب يكلف 4,100.45$

D الدولار الواحد يشتري 4,100.45 أونصة من الذهب

2. في معظم المنصات، كم أونصة يساوي اللوت الواحد من الذهب؟

A 1

B 10

C 100

D 100,000

3. يرتفع الذهب 20 دولاراً ولديك 0.10 لوت. كم ربحك؟

A $2

B $20

C $200

D $2,000

4. ترتفع أسعار الفائدة الحقيقية بحدة. ماذا يحدث للذهب عادة؟

A يميل إلى الارتفاع

B يميل إلى الهبوط

C لا يتأثر

D يتوقف تداوله

5. يضعف الدولار الأمريكي على نطاق واسع. ماذا يحدث لـ XAU/USD عادة؟

A يميل إلى الارتفاع
B يميل إلى الهبوط
C يبقى دائماً كما هو
D يصبح زوجاً مختلفاً

6. بحسب مجلس الذهب العالمي، كم اشترت البنوك المركزية من الذهب في كل من 2022 و2023 و2024؟

A نحو 10 أطنان
B نحو 100 طن
C أكثر من 1,000 طن
D لا شيء

7. تخاطر Anna بمبلغ 50 دولاراً مع وقف على بعد 10 دولارات في الذهب. ما حجم المركز الذي تستخدمه؟

A 0.05 لوت
B 0.20 لوت
C 0.50 لوت
D 5 لوتات

8. بموجب قواعد الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة وأستراليا، ما الحد الأقصى للرافعة المالية للأفراد على الذهب؟

A 2:1
B 20:1
C 30:1
D 500:1

مفتاح الإجابات

1 B

أونصة تروي واحدة من الذهب تكلف 4,100.45$

العملة الأساسية XAU هي أونصة تروي واحدة من الذهب، والسعر بالدولار الأمريكي.

2 C

100

اللوت الواحد من الذهب يساوي عادة 100 أونصة تروي، فيكون 0.01 لوت أونصة واحدة.

3 C

$200

حجم 0.10 لوت يساوي 10 أونصات، فكل حركة بمقدار دولار واحد تساوي 10 دولارات. والحركة بمقدار 20 دولاراً تساوي 200 دولار.

4 B

يميل إلى الهبوط

الذهب لا يدفع فائدة، لذلك تجعله أسعار الفائدة الحقيقية الأعلى أقل جاذبية مقارنة بالأصول التي تدفع فائدة.

5 A

يميل إلى الارتفاع

يُسعَّر الذهب بالدولار، لذلك يعني ضعف الدولار عادة دولارات أكثر للأونصة الواحدة.

6 C

أكثر من 1,000 طن

اشترت البنوك المركزية أكثر من 1,000 طن سنوياً ثلاث سنوات متتالية، وهذا مصدر قوي للطلب.

7 A

0.05 لوت

اللوتات = 50 ÷ (100 × 10) = 1,000 ÷ 50 = 0.05 لوت.

8 B

20:1

الرافعة على الذهب محدودة بـ 20:1 للعملاء الأفراد، مقارنة بـ 30:1 على أزواج العملات الرئيسية.

المصادر

- مجلس الذهب العالمي عبر Kitco، البنوك المركزية تشتري أكثر من 1,000 طن من الذهب في 2024 للعام الثالث على التوالي: https://www.kitco.com/news/article/2025-02-05/central-banks-buy-more-1000-tonnes-gold-2024-third-year-row-world-gold
- CBS News، أعلى سعر للذهب في التاريخ (مستوى قياسي عند نحو 5,589 دولاراً في 28 يناير 2026): https://www.cbsnews.com/news/highest-gold-price-in-history-how-its-changed-from-2025-to-2026
- Nation Thailand، الذهب يبلغ أعلى مستوى في أكثر من أسبوعين عند 4,146.63 دولار للأونصة في 5 نوفمبر (2026): https://www.nationthailand.com/business/trading-investment/40073160
- LBMA، LBMA Gold Price: https://www.lbma.org.uk/prices-and-data/lbma-gold-price/lbma-gold-price

- ESMA، الهيئة توافق على حظر الخيارات الثنائية وتقييد عقود الفروقات لحماية المستثمرين الأفراد:
  https://www.esma.europa.eu/node/84933

Market Talks

تابع التعلّم

التالي: الدرس 14
كيف تختار وسيط فوركس بأمان

هذا الدرس جزء من مسار الفوركس في مركز التعليم لدى MARKET TALKS. دروس المستوى المبتدئ مجانية، ولكل درس اختبار وملف PDF قابل للتنزيل. أما دروس المستويين المتوسط والمتقدم فهي للأعضاء.

مركز التعليم
دروس من المبادئ الأساسية حتى الموضوعات المتقدمة

تحليل الأسواق
تحليل فني وأساسي للأسواق الرئيسية

التقارير
البيتكوين والذهب والفضة وSPX وغيرها

markettalks.info

تيليجرام MARKET_TALKS@

لأغراض تعليمية فقط. لا يُعد أي محتوى في هذا المستند نصيحة مالية. © 2026 MARKET TALKS. يمكنك مشاركة ملف PDF هذا دون تعديل.